

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي
كلية الآداب – جامعة البصرة

ملخص البحث

تصدر العديد من مؤرخي الشيعة للتأليف في سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) سواء ما يخص التأليف في مناقبها أو في عموم أخبارها ، وسواء كان ذلك في مؤلفات منفردة أو ضمن التأليف في أخبار آل البيت (عليهم السلام) ، وقد كان لمؤرخي البصرة نصيباً في ذلك أمثال ابو علي الصولي البصري من مؤرخي القرن الرابع الهجري الذي صنف كتاباً في أخبار فاطمة (عليها السلام) ، وصف بانه كان كتاباً كبيراً الا أن ما يؤسف اليه هو ضياع هذا الكتاب ولم يبق منه سوى نصوص متناثرة من رواياته في بطون الكتب التي نقلت عنه .

البحث يهدف الى دراسة الكتاب بغية التعرف على مضامينه ومنهجية تأليفه وما يتوفر من رواياته وهو مقسم على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول منه يتضمن دراسة للسيرة الذاتية للمؤلف ابو علي الصولي ومكانته العلمية ، والمبحث الثاني يختص في التعرف على كتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) بما في ذلك وصف الكتاب والوقوف على أسباب ضياعه ، والخطوط العامة لمحتواه ومضامينه ، ومنهجية التأليف ، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض نماذج من نصوص روايات الكتاب .

نأمل من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لإحياء التراث الضائع لآل البيت عليهم السلام
والله ولي التوفيق
الباحثة

A study of the lost book of Fatima (peace be upon her) news

By Abi Ali Al-Souli Al-Basri (fourth century AH)

Mr. Dr. Salma Abdel Hamid Al Hashimi

College of Arts - University of Basra

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

Research Summary

Many Shiite historians have issued authorship on the biography of Lady Fatimah al-Zahra (peace be upon her), whether it is related to authorship in her virtues or in the generality of her news, and whether it is in individual works or within the composition of the news of the House (peace be upon them), and the Basra historians have had a share in Those are the likes of Abu Ali Al-Souli Al-Basri, one of the historians of the fourth century AH, who wrote a book on the news of Fatimah (peace be upon her), which was described as a great book, but what is regrettable is the loss of this book, leaving only scattered texts of his narrations in the bellies of the books that were quoted from him.

The research aims to study the book in order to identify its contents, the methodology of its authorship, and what is available from its novels. It is divided into three sections. The first section includes a study of the biography of the author Abu Ali Al-Sawli and his scientific status, and the second topic specializes in identifying the book “Akhbar Fatima (peace be upon her)” including: This is a description of the book and an explanation of the reasons for its loss, the general steps of its content and contents, and the authoring methodology . As for the third topic, it is devoted to presenting samples of the texts of the book's novels.

We hope that God Almighty will help us to revive the lost heritage of Lal al-

Bayt, peace be upon them .

researcher

God grants success

المقدمة

بسم الله رب العزة والجلال ، والحمد لله على وافر النعم ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمداً وعلى البضعة الطاهرة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وعلى الأئمة المنتجبين . شكلت شخصية السيدة الزهراء (عليها السلام) أهمية بارزة لدى المؤلفين المسلمين القدامى من مختلف المذاهب والبقاع الإسلامية ، لما اختصت به من المقامات الجليلة والمناقب العظيمة ، وكان للبصرة اسهاماً ملحوظاً ، اذ تصدى المؤلفين الشيعة فيها للتأليف في أخبار وسيرة ومناقب السيدة فاطمة (عليها السلام) ، كان من بينها كتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) لابي علي الصولي البصري المتوفى في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ، وهو من الكتب المفقودة شأنه شأن العديد من الكتب التي تخص السيدة فاطمة أو آل البيت (عليهم السلام) وهي في عداد المفقودات .

ان أهمية الكتاب بوصفه (كتاباً كبيراً) ولمكانة مؤلفه وهو أحد مؤرخي الشيعة الثقة قد دفعنا الى تقديم دراسة متواضعة للكتاب ومحاولة للوقوف على مضامينه ومنهجية تأليفه ونصوص من رواياته الضائعة ، فضلاً عن دراسة سيرة المؤلف ومكانته العلمية .

قسم البحث على ثلاث مباحث ، خصص المبحث الأول لدراسة حياة ابو علي الصولي ومكانته العلمية متضمناً اسمه ونسبه وولادته ، وشيوخه وتلامذته ، وآراء العلماء فيه ، ومؤلفاته ووفاته ، وتناول المبحث الثاني مضامين كتاب أخبار فاطمة ومنهجية التأليف ، ومحاولة الوقوف على اسباب تأليف الكتاب ، أما المبحث الثالث فقد كرس للكشف عن نصوص من روايات الكتاب والنقولات المستقاة عنه .

ان هذه الدراسة المتواضعة تُعد حلقة ضمن سلسلة من الحلقات الخاصة بإحياء الكتب الضائعة التي ألُفت في اخبار السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) نسأل الله نيل الأجر والثواب والشفاعة والله ولي التوفيق .

المبحث الأول / ابو علي الصولي حياته ومكانته العلمية

أولاً – اسمه ونسبه

ابو علي الصولي هو احمد بن محمد بن جعفر (1) لُقّب بالصولي نسبة الى اسم رجل (2) ، ولعله أحد أجداده ، كما عُرف بلقب البصري (3) أيضاً كونه من اهل البصرة ومن أعلامها المشهورين كما سنرى .

ثانياً – ولادته

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

اغفلت المصادر الاشارة الى تاريخ ولادته ، ويبدو انه ولد في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، ومن المحتمل ان تكون ولادته ما بين سنتي (275هـ و 280هـ / 888م و 893م) ، وهذا الاحتمال مبني على ما ذكر بان ابا علي الصولي كان قد تتلمذ على يد المحدث البصري ابو سليمان القزاز (ت 290هـ/ 902م) ⁽⁴⁾ من جهة ، وما روي عن اهل البصرة بانهم كانوا قد امتازوا بطلب العلم ورواية الحديث في سن مبكر من جهة اخرى ، اذ انهم كانوا يبدؤون التحميل في سن العاشرة ، بينما كان اهل الكوفة لا يسمحون لأبنائهم طلب العلم صغاراً حتى يستكملوا عشرين سنة ، وقيل ان هذا الامر يعود الى ما اعتاد عليه الناس هناك ⁽⁵⁾ ، اما عن مكان ولادته فقد ولد في البصرة ونشأ وعاش فيها ⁽⁶⁾ .

ثالثاً - مكانته العلمية

احتل ابو علي الصولي مكانة علمية متميزة ، اذ انه برع في أكثر من علم ، فكان محدثاً وراويّاً للأخبار ، تلقى علومه في البصرة ، كما انه رحل الى بغداد ⁽⁷⁾ ورحل أيضاً الى الأهواز ⁽⁸⁾ ، وربما كانت له رحلات علمية لمدن وبلدان أخرى ، ويمكن تلمس مكانته العلمية من خلال الآتي :-

(1) شيوخه : تتلمذ ابو علي الصولي على يد كبار علماء البصرة الثقة امثال المحدث ابو سليمان البصري محمد بن يحيى بن المنذر القزاز (ت 290هـ/ 902م) الذي وصف بانه كان ثقة في رواية الحديث ⁽⁹⁾ .

ومن شيوخه المحدث والفقيه ابو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي البصري (ت 305هـ/ 971م) وهو من رواة الاخبار والاشعار والانساب ⁽¹⁰⁾ ، اضافة الى كونه فقيه ومحدث ثقة ⁽¹¹⁾ ، وله العديد من المؤلفات ⁽¹²⁾ .

وتتلمذ على ابي بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري (ت 323هـ/ 934م) ⁽¹³⁾ عالم ومحدث ثقة ، اثنى عليه المحدثون ⁽¹⁴⁾ .

وتلقى من العالم عبد العزيز بن يحيى الجلودي (ت 332هـ/ 943م) حتى عُرف بانه صاحب الجلودي ، والجلودي شيخ البصرة واخباريها ⁽¹⁵⁾ ، من المحدثين الثقة ⁽¹⁶⁾ ، وله العديد من المؤلفات في الاخبار والسيرة وفي الفقه أيضاً ⁽¹⁷⁾ .

ونذكر ضمن شيوخ ابو علي الصولي الشيخ علي بن محمد بن مضر ⁽¹⁸⁾ ، ويبدو ان المقصود هو عبد الله بن محمد بن مضر ابي عبد الرحمن الثقفي البصري ⁽¹⁹⁾ .

(2) **تلامذته :** ونظراً لعلو شأن أبي علي الصولي في البصرة وبغداد فقد توافد عليه طلبة العلم الذين أصبحوا في عداد كبار العلماء آنذاك ، وكان من أشهر تلامذته كبير علماء الشيعة الشيخ المفيد محمد بن محمد البغدادي العكبري أبو عبد الله (ت 413هـ/1022م) ، كان من جلة متكلمي الإمامية ، واليه انتهت رئاسة الإمامية في وقته ، وكان مقدماً في العلم وصناعة الكلام ، له ما يقارب المائتي كتاب (20) ، سمع من أبي علي الصولي الحديث في جامع براكا (21) في بغداد عند قدومه سنة (353هـ/964م) (22) .

ومن مشاهير تلامذته أيضاً أبي جعفر الوراق الشروطي محمد بن جعفر بن علان (ت 421هـ/1030م) (23) .

(3) **آراء العلماء فيه :** أشاد العلماء بمكانة أبي علي الصولي العلمية فوصف بأنه كان ((ثقة في حديثه ، مسكوناً إلى روايته)) (24) ، إلا أن الخطيب البغدادي نعتة برواية الغرائب والمناكير (25) ، ويبدو أن الطعن الموجه لأبي علي الصولي يعود إلى تشييعه ، إذ أنه من علماء الشيعة الإمامية في البصرة (26) .

كما أن ما ورد في وصفه بالثقة من جهة ، ورواية كبار العلماء عنه كالشيخ المفيد من جهة ثانية يدعو إلى قبول حديثه ، إذ أن ما ذكر عنه لا يوجب الوهن في نفسه (27) .

(4) **مؤلفاته :** ذكر أن لأبي علي الصولي مؤلفات دون تحديد عددها وعناوينها أو تحديد تخصصاتها ، فقليل ((له كتب)) (28) ، في الوقت الذي اجمعت المصادر أن لأبي علي الصولي كتاب بعنوان ((أخبار فاطمة عليها السلام)) (29) ، كان يرويه عنه أبو الفرج محمد بن موسى القزويني (30) سمعه منه أملاء (31) ، وقيل رواه تلميذه الشيخ المفيد (32) .

(5) **وفاته :** ذكر الخطيب البغدادي أن أبا علي الصولي كان قد رحل إلى الأهواز في أواخر عمره ، وأغلب الظن أنه مات فيها (33) ، ولم ترد إشارة إلى تحديد تاريخ وفاته ، غير أن القول برحلته لبغداد سنة (353هـ/964م) (34) ، تعني أن وفاته كانت بعد هذا التاريخ .

ولو صح الافتراض بأن تاريخ ولادته كان سنة (275هـ/888م) أو (280هـ/893م) كما أسلفنا فهذا يعني أنه كان رجلاً معمرًا قد قارب عمره التسعين سنة ، وفي كل الأحوال فإن وفاته كانت في نهاية القرن الرابع الهجري أو نهاية النصف الثاني من القرن الرابع الهجري .

المبحث الثاني / مضامين كتاب أخبار فاطمة (عليها السلام)

ومنهجية تأليفه

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

من الصعب تحديد وصف دقيق لمضامين ومنهجية تأليف كتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) لضياع الكتاب من جهة ، ولضياع أغلب الكتب التي ألفت في أخبار السيدة فاطمة (عليها السلام) سواء التي الفت قبل أبي علي الصولي أو بعده أمثال كتاب (أخبار فاطمة ومنشئها ومولدها) للغلابي (35) (ت298هـ/910م) (36) ، وكتاب (أخبار فاطمة والحسن والحسين) عليهم السلام لابن أبي الثلج (ت325هـ/936م) (37) ، وكتاب (أخبار فاطمة) للشيخ أبي طالب الأنباري (ت356هـ/966م) (38) ، وكتاب (مولد فاطمة) للشيخ الصدوق (ت381هـ/991م) (39) ، وقيل للصدوق (أخبار الزهراء) (40) ، وكتاب (أخبار فاطمة) للمرزباني (41) (ت384هـ/994م) من جهة ثانية والتي قد تساعد في التعرف على منهجية التأليف ومضامين الكتاب للتشابه في الموضوع والتقارب بالزمان .

ولم يبق امامنا سوى الاشارات للنصوص المستقاة من روايات الكتب المتناثرة في بطون الكتب التي نقلت عنه ، هذه النصوص قد تساعد في تكوين صورة عن الكتاب ومحتواه والمنهجية المتبعة في تأليفه وعلى النحو الآتي :-

أولاً - أسباب تأليف الكتاب

اعتاد اغلب المؤلفين على ذكر سبب أو اسباب التأليف في مقدمة كتبهم ، الا ان ضياع كتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) لأبي علي الصولي لم يمكننا من معرفة اسباب تأليفه ، فقد تكون هناك اسباب خاصة كالتأليف بتكليف من قبل احد شيوخه أو احد رجال العلم المعاصرين له أو بطلب من قبل طلبة العلم ، وربما كان دافع التأليف يتعلق بأسباب عقائدية أو علمية أو ان ابا علي الصولي كان يهدف الى تقديم دراسة عامة وشاملة عن السيدة الزهراء (عليها السلام) لذلك فقد وصف كتابه بانه كان (كتاب كبير) (42) ليكون كتاباً يتميز فيه عن كتاب المؤرخ البصري الغلابي الانف الذكر الذي يحمل عنوان (أخبار فاطمة عليها السلام) ومنشؤها ومولدها (43) ، والذي قد يبدو انه يختص بأخبار مولد السيدة فاطمة (عليها السلام) ونشأتها .

ولا يمكن استبعاد الدافع الديني المتعلق في حب السيدة فاطمة بضعة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لنيل رضا الله سبحانه وتعالى ورضا رسوله الكريم طلباً للأجر والثواب (44) .

وكذلك الدافع الفكري للرد على ما لحق بسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) العطرة من تشويه

وتضليل (45) .

ولا شك ان معاصرة ابي علي الصولي للبويعيين الذين سيطروا على مقاليد الحكم (334هـ- 447هـ/945م-1055م) كان قد وفر فرصة التأليف عن ال البيت (عليهم السلام) بصورة عامة ، اذ شهدت الحركة الفكرية انتعاشاً للفكر الشيعي (46) .

ثانياً – مضامين كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام)

ان ما جاء في وصف الكتاب بانه كان كتاباً كبيراً كما اسلفنا ، فضلاً عما وفرته النصوص لبعض روايات الكتاب قد ساهم في تكوين صورة عن بعض ملامح الكتاب ومضامينه وكالاتي :-

(1) ان وصف الكتاب بانه كان بحجم كبير وتحت عنوان عام وهو (اخبار فاطمة عليها السلام) يدفع للاعتقاد بانه كان كتاباً شاملاً عن اخبار السيدة فاطمة منذ اختلاقتها ، ومولدها ، واسمائها ، والقباه ، ونشأتها ، وزواجها ، واسرتها ، ومناقبها وكل ما يتعلق بسيرتها لغاية استشهادها سنة (11هـ/632م) ، وهذا فعلاً ما اكدته النصوص المستقاة من المصادر ، اذ وردت اشارات تخص اسمها وخلقها ، واخبار تخص علاقتها برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وحبها لها ، واخبار زواجها ، وعن مناقبها (47) .

(2) وقد وفرت النصوص ايضاً اشارات تتعلق بأخبار ومناقب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، اذ ان اخباره وردت ضمن اخبار السيدة فاطمة (عليها السلام) (48) ، وكذا الحال بالنسبة لأخبار ولديها الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام) (49) .

(3) تضمن الكتاب اخباراً للسيدة فاطمة (عليها السلام) في احاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لتحديد مكانتها ومقاماتها العظيمة عند الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) (50) .

(4) قد لا يخلو الكتاب من مادة تاريخية تتعلق بالأحداث التي عاصرتها السيدة الزهراء (عليها السلام) في عصر الرسالة ، وابان حكم ابي بكر وارتباط ذلك باستشهادها .

ثالثاً – منهجية التأليف

ان النصوص التي تم جمعها من كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع لا تكفي لتسليط الضوء على منهجية التأليف ، ألا انها تقدم تصوراً عاماً خاصة اذا ما تم مقارنتها بمؤلفات تحمل عناوين مشابهة على سبيل القياس ، وعليه يمكن تحديد المنهجية بالآتي :-

(1) يبدو ان المؤلف كان قد صاغ معلومات الكتاب تحت عنوان او لفظة (خبر) على اعتبار ان عنوان الكتاب هو (اخبار فاطمة) ، وهذا يعني ان موضوع ولادة السيدة فاطمة (عليها السلام) جاء بصيغة (خبر مولد فاطمة) او (ذكر خبر مولد فاطمة) ، وموضوع التسمية ورد بصيغة (خبر التسمية) ، والزواج ضمن موضوع (خبر زواج فاطمة) وهكذا بقية الاخبار .

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

ان ما يؤيد هذا القول هو اتباع هذا الاسلوب في المؤلفات التي حملت عنوان (اخبار) امثال كتاب الاخبار الطوال لابي حذيفة الدينوري (ت 276هـ / 889م) ، وكتاب اخبار الدولة العباسية لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري ، وغيرها (51) .

(2) من خلال استقراء النصوص نجد ما يشير الى استخدام منهج الاستطراد ، اذ نقل ابو علي الصولي اخباراً تخص الامام علي والحسين (عليهم السلام) ، فخلال الحديث عن حب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لفاطمة (عليها السلام) استطراد الى ذكر حب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للإمام علي (عليه السلام) (52) .

(3) اتبع المؤلف اسلوب التفصيل في ايراد المعلومات ، فالى جانب كونها معلومات عامة وشاملة فإنها كما يبدو كانت معلومات مفصلة ومطولة ، لذلك وصف الكتاب بانه كان كبيراً .

(4) اما ما يخص منهجية المؤلف في استقاء المعلومات فقد كشفت النصوص ان المؤلف اعتمد على النقل من كتب امثال كتاب ((اخبار فاطمة ومنشئها ومولدها للغلابي)) وان لم يصرح باسم الكتاب الا انه اورد معلومات عن السيدة فاطمة (عليها السلام) نقلاً عن الغلابي (53) ، بما يؤكد النقل من كتابه ، وكذلك النقل من زكريا بن يحيى الساجي (54) (ت 307هـ) ، وربما كان ذلك في احد مؤلفاته (55) .

كما اعتمد ابو علي الصولي من نقل بعض المعلومات عن الرواة الثقة امثال عبد الرحمن بن صالح بن عبده (56) ، فيما يخص خلق ونور السيدة فاطمة (عليها السلام) (57) ، وعن محمد بن الحسين الطائي (58) ، نقل بعض الاخبار (59) ، وكذلك روى عن شيخه الجلودي (60) .

(عليها السلام) الضائع

أولاً - النقول من الكتاب

كان في مقدمة النقول من كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) نقولات الجوهري (ت401هـ/1010م) ، اذ نقل رواية طويلة تتعلق باسم السيدة فاطمة وحُلُقها ، مستخدماً صيغة ((حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري)) (61) .

واكد الشيخ الطوسي ضمن حديثه عن كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) لابي علي الصولي بان تلميذه الشيخ المفيد (ت413هـ/1022م) كان قد حدث بجميع روايات الكتاب كما جاء ذلك في قوله : ((واخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن احمد بن محمد بن جعفر ابي علي الصولي بجميع رواياته)) (62) .

وقد اورد الشيخ المفيد اربع روايات عن ابي علي الصولي بقوله : ((حدثنا ابو علي احمد بن محمد الصولي)) (63) ، او قوله : ((حدثني ابو علي احمد بن محمد الصولي)) (64) ، ومواضيع الروايات تتعلق بفضائل الامام علي (عليه السلام) ودعائه .

واستقى الطوسي (ت460هـ/1067م) عن الشيخ المفيد روايتان نقلاً عن ابي علي الصولي بقوله : ((اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي)) (65) تتعلق بفضائل الامام علي (عليه السلام) .

واخذ بن شاذان (من اعلام القرنين الرابع والخامس الهجريين) رواية تخص مكانة الامام علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) نقلاً عن ((ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي)) (66) .

واورد الطبري الشيعي (ت في القرن الخامس الهجري) روايتان عن ابي علي الصولي ، الاولى بشأن مهر السيدة فاطمة (67) ، والثانية بصدد زواجها من الامام علي (عليه السلام) بإرادة الهية وبمشاركة الملائكة للاحتفاء بالزواج الميمون (68) .

واعتمد قطب الدين الراوندي (ت573هـ/1177م) على كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) لابي علي الصولي دون ان يصرح بالنقل عنه ، وما يؤكد هذا القول نقله رواية تتعلق بموضوع وجود ملائكة موكلين بمعونة السيدة فاطمة (عليها السلام) ذكرها بصيغة ((ان ابا ذر قال ...)) (69) ، وهي ذات الرواية التي صرح ابن شهر اشوب بنقلها عن كتاب اخبار فاطمة لابي علي الصولي قائلاً : ((ابو علي الصولي في اخبار فاطمة عن ابي ذر الغفاري)) (70) .

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

وهذا ما يؤكد اعتماد ابن شهر اشوب (ت588هـ/1192م) في النقل من كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) في ثلاث روايات ، وكان قد صرح بالنقل من الكتاب بقوله : ((واخبار فاطمة عن ابي علي الصولي)) (71).

وقد اختصر ابن جبر (من اعلام القرن السابع الهجري) كتاب مناقب ال ابي طالب لابن شهر اشوب ونقل عنه مصادر معلوماته ومنها النقل عن كتاب اخبار فاطمة لابي علي الصولي كالروايات المتعلقة بحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لابنته فاطمة ومكانتها في نفسه (72) .

وظهرت نقولات المؤرخون المتأخرون لنصوص من روايات كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام) كانوا قد استقوها من المصادر المتقدمة الانفة الذكر امثال السيد هاشم البحراني (ت1109هـ/1697م) ، نقلاً عن كتاب الأمالى للشيخ المفيد الذي نقل بدوره عن ابي علي الصولي روايتين تتعلقان بفضائل الامام علي (عليه السلام) (73) وروايتين تتعلقان بزواج السيدة فاطمة (عليها السلام) ومقدار المهر نقلاً عن الطبري الشيعي (74) .

ونقل الطبرسي النوري (ت1320هـ/1902م) رواية عن أمالي الشيخ المفيد تخص فضائل الامام علي (عليه السلام) (75) ، ورواية تتعلق بخلق واسم السيدة فاطمة (عليها السلام) عن كتاب مقتضب الاثر للجوهري التي نقلها الاخير عن ابي علي الصولي (76) .

ثانياً : نماذج لنصوص من روايات كتاب اخبار فاطمة (عليها السلام)

(1) خبر خلق فاطمة واسمها

((حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيده قال : حدثني الحسين بن حميد بن الربيع ، قال : حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً فلما نظر اليّ قال : يا سلمان ! ان الله عز وجل لم يبعث نبياً ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيباً ، قلت له : يا رسول الله ! لقد عرفت هذا من أهل الكتابين ، قال : يا سلمان ! فهل عرفت منْ نقيبائي الاثنا عشر الذين اختارهم الله للإمامة من بعدي ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ، ودعاني فأطعته وخلق من نوري نور علي (عليه السلام) فدعاه إلى طاعته فأطاعه ، وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاه فأطاعته ، وخلق منّي ومن علي وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فأطاعاه ، فسمانا الله عز وجل بخمسة أسماء من أسمائه ، فآله محمود وانا محمد ، وآله العليّ وهذا عليّ ، وآله فاطر وهذه فاطمة ، وآله ذو

الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ، ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق الله عز وجل سماءاً مبنية ، أو أرضاً مدحية ، أو هواءاً وماءاً وملكاً أو بشراً ، وكنا يعلمه أنواراً نسبّه ونسمع له ونطيع . فقال سلمان : قلت : يا رسول الله ! بأبي أنت وأمي ما لمن عرف هؤلاء ؟ فقال : يا سلمان ! من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ، فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا ، يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن . قال : قلت : يا رسول الله فهل يكون إيمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم ؟ فقال : لا يا سلمان ، فقلت : يا رسول الله فأنتى لي لجناهم ؟ قال قد عرفت الحسين ، قال : ثم سيد العابدين : علي بن الحسين ، ثم ولده : محمد بن علي باقر علم الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ، ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ، ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله ، ثم علي بن موسى الرضا لأمر الله ، ثم محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله ، ثم علي بن محمد الهادي إلى الله ، ثم الحسن بن علي الصامت الأمين على دين الله العسكري ، ثم ابنه حجة الله فلان سمّاه باسمه ابن الحسن المهدي ، والناطق القائم بحق الله)) (77) .

(2) خبر زواج فاطمة (عليها السلام)

((أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدثنا أبو القاسم التستري ، قال : حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، عن آبائه ، عن علي (عليه السلام) قال : لما زوجني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بفاطمة قال لي : أبشر فإن الله قد كفاني ما همّني من أمر تزويجك ، قلت : وما ذاك ؟ قال : أتاني جبرئيل بسنبلة من سنابل الجنة وقرنفلة من قرنفلها ، فأخذتهما وشمتهما ، وقلت : يا جبرئيل ما شأنهما ؟ فقال : إنّ الله أمر ملائكة الجنة وسكّانها أن يزيّنوا الجنة بأشجارها وأنهارها وقصورها ودورها وبيوتها ، ومنازلها وغرفها ، وأمر الحور العين أن يقرأن حمعسق ويس ، ثم نادى مناد : اشهدوا أجمعين الله يقول : إنّني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن أبي طالب ، ثم بعث الله سحابة فأمطرت عليهم الدرّ والياقوت واللؤلؤ والجواهر ، ونثرت السنبلة والقرنفل ، فهذا ممّا نثرت عليّ الملائكة)) (78) .

(3) خبر مهر فاطمة

((حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم ابن سعد التلعكبري ، قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي ، قال : حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ضجت الملائكة إلى الله تعالى ، فقالوا : إلهنا وسيدنا ، أعلمنا ما مهر فاطمة ، لنعلم ونتبين أنها أكرم الخلق عليك ، فأوحى الله تعالى إليهم : يا ملائكتي ، وسكان سماواتي ، أشهدكم أن مهر فاطمة بنت محمد نصف الدنيا)) (79) .

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

(4) خبر مكانتها عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

((أخبار فاطمة عن أبي الصولي قال عبد الله بن الحسن : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة فقدمت له كسرة يابسة من خبز شعير فأفطر عليها ثم قال : يا بنية هذا أول خبز أكل أبوك منذ ثلاثة أيام ، فجعلت فاطمة تبكي ورسول الله يمسح وجهها بيده)) (80) .

(5) خبر حب النبي إياها

((... وأخبار فاطمة عن أبي علي الصولي مسندا ، ان جميعا التيمي قال : دخلت مع عمتي على عائشة فقالت لها عمتي : ما حملك على الخروج على علي ؟ فقالت عائشة : دعينا فوالله ما كان أحد من الرجال أحب إلى رسول الله من علي ولا من النساء أحب إليه من فاطمة)) (81) .

(6) اخبار مناقب فاطمة (عليها السلام)

((أبو علي الصولي في أخبار فاطمة ، عن أبي ذر الغفاري قال : بعثني النبي أدعو عليا فأتيته بيته وناديته فلم يجبني فأخبرت النبي ، فقال عد إليه فإنه في البيت ، فأتيته ودخلت عليه فرأيت الرحي تطحن ولا أحد عندها ، فقلت لعلي : ان النبي يدعوك ، فخرج متوشحا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأخبرت النبي بما رأيت فقال : يا أبا ذر لا تعجب ؟ للملائكة سياحون في الأرض موكلون بمعونة آل محمد)) (82) .

((الحسن البصري ، وابن إسحاق عن عمار وميمونة ان كليهما قالوا : وجدت فاطمة نائمة والرحى تدور ، فأخبرت رسول الله بذلك فقال : ان الله علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحي أن تدور فدارت)) (83) .

(7) اخبار مناقب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

((حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن أيوب الحافظ ، قال : حدثني أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني حفص بن عمر ، قال : حدثني أبو معاوية ، قال : قال لي الأعمش : يا أبا معاوية ألا أحدثك حديثا لا تختار عليه ؟ قلت : بلى فديتك . قال : حدثني أبو وائل ولم يسمعه أحد غيري ، عن عبد الله (قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قال : قال لي جبرئيل عليه السلام : يا محمد علي خير البشر ، من أبى فقد كفر)) (84) .

(8) ((أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي ، قال : حدثنا

زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، عن فضيل

بن مرزوق ، عن أبي سخيطة ، عن أبي ذر وسلمان (رضي الله عنهما) ، قال : أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، وفاروق هذه الأمة ، ويعسوب المؤمنين)) (85) .

(9) ((أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين قال : حدثني أبو علي أحمد بن محمد الصولي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثنا الحسين ابن حميد قال : حدثنا مخول بن إبراهيم قال : حدثنا صالح بن أبي الأسود قال : حدثنا محفوظ بن عبيد الله ، عن شيخ من أهل حضرموت ، عن محمد ابن الحنفية عليه الرحمة قال : بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بالأسطار وهو يقول : " يا من لا يشغله سمع عن سمع ، يا من لا يغلطه السائلون ، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين ، أدقني برد عفوك ، وحلاوة رحمتك " ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : هذا دعاؤك ؟ قال له الرجل : وقد سمعته ؟ قال : نعم ، قال : فادع به في دبر كل صلاة ، فوالله ما يدعوه به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها ، وحصباء الأرض وثرها . فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : إن علم ذلك عندي ، والله واسع كريم . فقال له الرجل وهو الخضر (عليه السلام) : صدقت والله يا أمير المؤمنين ، " وفوق كل ذي علم عليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين)) (86) .

(10) ((حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الصولي بمسجد براثا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال : حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال : حدثنا الحسين الأشقر ، عن عمر بن عبد الغفار ، عن إسحاق بن الفضل الهاشمي قال : كان من دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : " اللهم إني أعوذ بك أن أعادي لك وليا ، أو أوالي لك عدوا ، أو أرضى لك سخطا أبدا . اللهم من صليت عليه فصلواتنا عليه ، ومن لعنته فلعننتنا عليه . اللهم من كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فأرحنا منه ، وأبدل لنا به من هو خير لنا منه حتى ترينا من علم الإجابة ما نتعرفه في أدياننا ومعاشنا يا أرحم الراحمين " . وصلى الله عليه سيدنا محمد النبي وآله وسلم)) (87) .

(11) ((أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي ، قال : حدثنا محمد بن الحسين الطائي ، قال : حدثنا محمد بن الحسن ابن جعفر بن سليمان الضبعي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، قال : حدثني يعقوب بن الفضل ، قال : حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أعطيت في علي تسعا ، ثلاثا في الدنيا ، وثلاثا في الآخرة ، واثنين أرجوهما له ، وواحدة أخافها عليه : فأما الثلاثة التي في الدنيا : فسائر عورتي ، والقائم بأمر أهلي ، ووصيي فيهم . وأما الثلاثة التي في الآخرة : فإني أعطى يوم القيامة لواء الحمد فأرفعه إلى علي ابن أبي طالب يحمله عني ، واعتمد عليه في مقام الشفاعة ، ويعينني على حمل

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع
لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)
أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

مفاتيح الجنة . وأما اللتان أرجوهما له : فإنه لا يرجع من بعدي ضالاً ، ولا كافراً . وأما التي أخافها عليه : فغدر قریش به من بعدي)) (88) .

الخاتمة

اللهم لك الحمد والشكر فيما يسرت لإعداد هذا البحث المتواضع ونسأله تعالى ان ينال رضا سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليكون لنا شفيعاً في الآخرة .
وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج وهي :-

أولاً - كشفت الدراسة عن المكانة العلمية المتميزة لأبي علي الصولي مؤلف كتاب (اخبار فاطمة عليها السلام) ، اذ نعت بالثقة وتتلمذ على يد كبار العلماء آنذاك وفي مقدمتهم الشيخ المفيد (ت413هـ/1022م) .

ثانياً - ظهر ان كتاب اخبار فاطمة لأبي علي الصولي لم يكن الكتاب الاول الذي ألف من قبل مؤرخي شيعة البصرة بل سبقه المؤرخ الغلابي البصري (ت298هـ/910م) .

ثالثاً - ظهر ان كتاب اخبار فاطمة لأبي علي الصولي كان كتاباً شاملاً وذا مضامين ومحتويات عديدة بدئه بالبحث عن خلق السيدة فاطمة ومولدها ، وضمه مناقبها واحوالها فضلاً عن اخبار تخص الامام علي والحسان (عليهم السلام) لاختصاصهم بالزهراء (عليها السلام) .

رابعاً - حرص ابو علي الصولي على توثيق مصدريه معلوماته ، اذ ظهر انه قد اعتمد على الكتب المؤلفة من قبل ثقة المؤرخين او بالنقل من الرواة الثقة .

خامساً - كشف البحث عن اهمية كتاب (اخبار فاطمة عليها السلام) لأبي علي الصولي لذلك فقد اصبح مصدراً للعديد من المؤرخين الذين استفوا منه معلومات عن السيدة فاطمة او عن الامام علي (عليهما السلام) ، امثال الشيخ المفيد ، والطوسي ، والجوهري ، والطبري الشيعي ، وابن شاذان ، وابن شهر اشوب وغيرهم .

سادساً - توصل البحث الى تحديد بعض مضامين الكتاب ومنهجية التأليف والوقوف على عدد لا بأس به من نصوص الروايات ، بما حقق امكانية اعادة الروح لكتاب اخبار فاطمة لأبي علي الصولي .

هوامش البحث

1. النجاشي ، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) ، ص84 ؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص417 ؛ الفهرست ، ص78 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5، ص174 ؛ ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ص55 ؛ العلامة الحلي ، ايضاح الاشتباه ، ص101 ؛ خلاصة الاقوال ، ص67 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ابي داود ، ص42 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152
2. السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92
3. النجاشي ، رجال ، ج84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ العلامة الحلي ، الاشتباه ، ص101 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ، ص42 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152 ؛ النوري الطبرسي ، خاتمة المستدرک ، ج3، ص240 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92 ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج4، ص71
4. الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج21، ص298 ؛ سير اعلام النبلاء ، ج13، ص418
5. الرامهرمزي ، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، ص186-187
6. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ العلامة الحلي ، ايضاح الاشتباه ، ص101 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152 ؛ الحر العاملي ، امل الآمل ، ج2، ص23
7. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5، ص174 ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص67 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ، ص42 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152
8. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5، ص174
9. ابن حبان البستي ، الثقة ، ج9، ص152 ؛ الذهبي ، تاريخ ، ج21، ص298 ؛ سير اعلام النبلاء ، ج13، ص418
10. ابن حبان البستي ، الثقة ، ج9، ص8-9 ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص226
11. ابن حبان البستي ، الثقة ، ج9، ص8
12. ابن النديم ، الفهرست ، ص226
13. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5، ص174
14. الطوسي ، الفهرست ، ص83 ؛ عباس القمي ، الكنى والالقاب ، ج2، ص163 ؛ السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج2، ص142
15. العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص208

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

-
16. الطوسي ، رجال ، ص435 ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص208
 17. ابن النديم ، الفهرست ، ص128 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص191
 18. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج5، ص174
 19. الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ، ج10، ص88
 20. النجاشي ، رجال ، ص399 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص238-239 ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص247 ؛ ابن شهر اشوب ، معالم العلماء ، ص148-1470
 21. جامع برائثا : برائثا محلة كانت في طريق بغداد في قبلة الكرخ في جنوبي باب محول ، وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن اخره هدمه الراضي حتى سوي بالأرض ، وانهى الشيعة خبره الى بحكم امير الامراء ببغداد فامر بإعادة بناءه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ، ولم تزل الصلاة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمئة ثم تعطلت ، وكانت برائثا قبل بناء بغداد قرية مر بها الامام علي (عليه السلام) لما خرج لقتال الحرورية (الخوارج) بالنهروان ، وصلى في موضع من الجامع المذكور .
ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1، ص362-363
 22. ذكر الشيخ المفيد ان ابا علي الصولي قدم الى بغداد وحدث في مسجد برائثا سنة (352هـ) وليس سنة (353هـ) . ينظر : الامالي ، ص165 ؛ وينظر : النوري الطبرسي ، خاتمة المستدرك ، ج3، ص240 . في الوقت الذي اشارت المصادر التي ترجمت لابي علي الصولي انه قدم بغداد سنة (353هـ) . ينظر : النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص67 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ، ص42 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92 ؛ اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص342 ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة الفقهاء ، ج4، ص71
 23. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج2، ص157
 24. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص67 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ، ص42 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152 ؛ النوري الطبرسي ، خاتمة المستدرك ، ج3، ص240 ؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج3، ص310

25. تاريخ بغداد ، ج2، ص157
26. ينظر : النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92
27. السيد علي البروجردي ، طرائف المقال ، ج1، ص147
28. ابو داود الحلي ، رجال ، ص42
29. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص55 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92 ؛ اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص342 ؛ اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ص72 ؛ مؤسسة ال البيت ، مجلة تراثنا ، ج14، ص60 ، ج56، ص250
30. ابو الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن علي بن عبدوية القزويني الكاتب . ينظر : السيد مهدي بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ج2، ص52
31. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78
32. الطوسي ، الفهرست ، ص78
33. تاريخ بغداد ، ج5، ص174
34. النجاشي ، رجال ، ص84 ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص67 ؛ ابو داود الحلي ، رجال ، ص42 ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج1، ص152 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92 ؛ اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص342
35. الغلابي : هو ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار ، احد رواة السيرة والاحداث والمغازي وغير ذلك ، كان ثقة ، صادقاً ، وله العديد من المصنفات ، توفي سنة (298هـ) . ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص121
36. اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص343
37. ابن ابي الثلج : هو ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن اسماعيل الكاتب الشيعي ، توفي حوالي سنة (325هـ) . ينظر : اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص343 ؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج1، ص44
38. ابو طالب الانباري : عبيد الله بن ابي زيد بن يعقوب بن نصر الانباري (ت356هـ) . ينظر : اغابزرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص343 ؛ البغدادي ، ايضاح المكنون ، ج1، ص44

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

39. الشيخ الصدوق : محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ابو جعفر ، وجه الطائفة الشيعية في خراسان ، له العديد من الكتب منها (زهد فاطمة) و (مولد فاطمة) ، توفي بالري سنة (381هـ) . ينظر : النجاشي ، رجال ، ص388-392

40. اغبازرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص344

41. المرزباني : ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد ، اصله من خراسان ، صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، توفي سنة (384هـ) ، ولم يذكر ابن النديم ضمن مؤلفات المرزباني كتاب (اخبار فاطمة) . ينظر : الفهرست ، ص146 ؛ بينما صرح اغبازرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص344

42. الطوسي ، الفهرست ، ص78 ؛ ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص55 ؛ السيد محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج3، ص92 ؛ اغبازرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص342 ؛ مؤسسة ال البيت ، مجلة تراثنا ، ج56، ص250

43. اغبازرك الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص343

44. ينظر : نوفل شيبه حمزة الموسوي ، كتب مناقب ائمة ال البيت (عليهم السلام) ، ص45-51

45. الحاكم النيسابوري ، فضائل فاطمة الزهراء ، ص37 ؛ وينظر : نوفل شيبه الموسوي ، كتب مناقب ائمة ال البيت (عليهم السلام) ، ص72، 65-73

46. عباس جاسم ناصر ، النشاط الحديثي لدى علماء الامامية في القرنين الرابع والخامس الهجري ، ص395-396-397-398-399-400-401-402

47. ينظر : الجوهري ، مقتضب الاثر ، ص6-7 ؛ الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص91-94 ؛ ابن شهر آشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص111-113-116 ؛ ابن رجب ، نخب المناقب ، ج2، ص554

48. الشيخ المفيد ، الامالي ، ص91-92 ؛ الشيخ الطوسي ، الامالي ، ص209-210 ؛ ابن شاذان ، مائة منقبة ، ص135-136

49. الجوهري ، مقتضب الاثر ، ص6-7

50. الجوهري ، المقتضب ، ص6 ؛ ابن شاذان ، مائة منقبة ، ص136 ؛ الشيخ الطوسي ، الامالي ، ص210
51. لقد صنف العديد من المؤرخين كتباً حملت عنوان او لفظة (اخبار) امثال الهيثم بن عدي ، وابو عبيدة معمر بن المثنى ، والمدائني ، وعمر بن شبة النميري ، وابو حنيفة الدينوري ، والمسعودي وآخرون . ينظر : ابن النديم ، الفهرست ، ص59، 86، 68، 93، 95، 106 ، 108-109-111-112-114-127 وغيرها من الصفحات . وينظر : عمر بن شبة النميري ، اخبار البصرة ، ص55
52. ابن شهر آشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص111 ؛ ابن جبر ، نخب المناقب ، ج2، ص554
53. الشيخ المفيد ، الامالي ، ص166 ؛ الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص91
54. زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ، ابو يحيى البصري ، عالماً بالحديث والفقه ، ثقة ، وله مؤلفات حسان . ينظر : ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج3، ص601
55. الشيخ الطوسي ، الامالي ، ص210
56. لم نعثر على ترجمته
57. الجوهري ، مقتضب الاثر ، ص6
58. محمد بن الحسين الطائي ، روى كتاب الحج لمنصور بن حازم ، روى عنه احمد بن محمد بن جعفر الصولي . ينظر : السيد الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج17، ص30
59. الشيخ الطوسي ، الامالي ، ص209 ؛ ابن شاذان ، مائة منقبة ، ص135
60. الشيخ المفيد ، الامالي ، ص91، ص166 ؛ الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص94
61. مقتضب الاثر ، ص6-7
62. الفهرست ، ص78
63. الامالي ، ص166
64. المصدر نفسه ، ص91-92
65. الامالي ، ص209-210
66. مائة منقبة ، ص135-136
67. دلائل الامامة ، ص91-92
68. المصدر نفسه ، ص94

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

69. الخرائج والجرائح ، ج2، ص531
70. مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص116
71. المصدر نفسه ، ج3، ص111
72. نخب المناقب ، ج2، ص554
73. غاية المرام ، ج7، ص43، 182
74. مدينة المعاجز ، ج2، ص336-339
75. مستدرك الوسائل ، ج5، ص69
76. نفس الرحمن في فضائل سلمان ، ص387
77. الجوهرى ، مقتضب الاثر ، ص6-7 ؛ وينظر : النوري الطبرسي ، نفس الرحمن في فضائل سلمان ، ص387-388
78. الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص94 ؛ وينظر : السيد هاشم البحراني ، مدينة المعاجز ، ج2، ص339
79. الطبري الشيعي ، دلائل الامامة ، ص91-92 ؛ وينظر : السيد هاشم البحراني ، مدينة المعاجز ، ج2، ص336
80. ابن شهر آشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص113
81. ابن شهر آشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص111 ؛ وينظر : ابن جبر ، نخب المناقب ، ج2، ص554
82. ابن شهر آشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص116 ؛ ووردت الرواية عند قطب الدين الراوندي ، الخرائج والجرائح ، ج2، ص531 دون الاشارة لمصدر نقلها عن ابي علي الصولي
83. ابن شهر آشوب ، المصدر نفسه ، ج3، ص116
84. ابن شاذان ، مائة منقبة ، ص135-136
85. الطوسي ، الامالي ، ص210 ؛ وينظر : السيد هاشم البحراني ، غاية المرام ، ج2، ص182
86. الشيخ المفيد ، الامالي ، ص91-92 ؛ وينظر : النوري الطبرسي ، مستدرك الوسائل ، ج5، ص69

87. الشيخ المفيد ، الامالي ، ص166
88. الشيخ الطوسي ، الامالي ، ص209 ؛ وينظر : السيد هاشم البحراني ، غاية المرام ، ج2، ص218-219 ؛ ج7، ص43

قائمة المصادر

أولاً : المصادر الاولية

- ابن جبر ، الشيخ ابي عبد الله الحسين بن جبر (من اعلام القرن7هـ)
- 1. نخب المناقب لآل ابي طالب (تحقيق : السيد مهدي رجائي ، ط1، سقارة- قم/2012هـ)
- الجوهرى ، احمد بن عبيد الله بن عياش (ت401هـ)
- 2. مقتضب الاثر (المطبعة العلمية – قم / د.ت)
- ابن ابي حاتم الرازي ، ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت327هـ)
- 3. الجرح والتعديل (ط1، جيدر اباد الدكن – الهند/1952)
- الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ)
- 4. فضائل فاطمة الزهراء (تحقيق : علي رضا بن عبد الله بن علي رضا ، ط1- القاهرة/2008)
- ابن حبان البستي ، محمد بن حبان (ت: 354هـ)
- 5. كتاب الثقات (متابعة : محمد عبد المعيد ، ط1، دار المعارف العثمانية /1973)
- العلامة الحلي ، ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (ت726هـ)
- 6. ايضاح الاشتباه (تحقيق : الشيخ محمد الحسون ، ط1، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين – قم المقدسة/1411هـ)
- 7. خلاصة الاقوال (تحقيق : الشيخ جواد القيومي ، ط1، مؤسسة النشر الاسلامي – قم المقدسة/1417هـ)
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ)
- 8. تاريخ بغداد (دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت/1997)

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

-
- ابو داود الحلبي ، الحسن بن علي (ت740هـ)
 - 9. رجال ابي داود (تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق ال بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية – النجف الاشرف/1972)
 - الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت:748هـ)
 - 10. تاريخ الاسلام (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط1، دار الكتاب العربي – بيروت/1987)
 - 11. سير اعلام النبلاء (اشرف على تحقيق الكتاب : شعيب الارناؤوط ، ط9، مؤسسة الرسالة – بيروت / 1993)
 - الرامهرمزي ، القاضي الحسن بن عبد الرحمن (ت360هـ)
 - 12. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، ط3، دار الفكر- بيروت/1404هـ)
 - ابن شاذان ، محمد بن احمد بن علي (ت412هـ)
 - 13. مائة منقبة من مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب والأئمة من ولده (تحقيق : مؤسسة الامام المهدي ، ط2- قم المقدسة/1967)
 - ابن شبة النميري ، ابو زيد عمر بن شبة (ت:262هـ)
 - 14. كتاب اخبار البصرة (جمع ودراسة وتحقيق : سلمى عبد الحميد الهاشمي ، مراجعة وتدقيق وضبط : مركز تراث البصرة ، ط1، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع – العتبة العباسية المقدسة/ 2015)
 - ابن شهر آشوب ، محمد بن علي المازندراني (ت588هـ)
 - 15. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة واسماء المصنفين (تحقيق : مؤسسة البيت (ع) لإحياء التراث ، ط1- قم المقدسة /د.ت)
 - 16. مناقب ال ابي طالب (تحقيق : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية – النجف الاشرف/ 1956)
 - الطبري الشيعي ، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم (ت: ق4هـ)
 - 17. دلائل الامامة (تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة – قم / 1413هـ)

- الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت:460هـ)
- 18. الامالي (ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع -قم/1414هـ)
- 19. رجال الشيعة (تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، ط5، مؤسسة النشر الاسلامي – قم/1415هـ)
- 20. الفهرست (تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، ط1، مؤسسة النشر الاسلامي – قم/1417هـ)
- الراوندي قطب الدين ، ابو الحسن سعيد بن هبة الله (ت: 573هـ)
- 21. الخرائج والجرائح (تحقيق : مؤسسة الامام المهدي ، اشراف : السيد محمد باقر الموحد الابطحي ، منشورات مؤسسة الامام المهدي – قم المقدسة / 1409هـ)
- الشيخ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن النعمان العكبري (ت:413هـ)
- 22. الامالي (تحقيق : حسين الاستاد ولي ، علي اكبر الغفاري ، ط2- دار المفيد للطباعة والنشر – بيروت/ 1993)
- النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت:450هـ)
- 23. رجال النجاشي - فهرست اسماء مصنفي الشيعة – (ط5، مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة / 1416هـ)
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق البغدادي (ت:438هـ)
- 24. الفهرست (تحقيق : رضا – تجدد / د.ت)
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله (ت:626هـ)
- 25. معجم البلدان (دار احياء التراث العربي – بيروت/ 1979)
- ثانياً : المراجع (الكتب والمقالات والرسائل الجامعية)
- الامين ، السيد محسن عبد الكريم الحسيني (ت:1371هـ)
- 26. اعيان الشيعة (تحقيق وتخرىج : حسن الامين ، دار التعارف – بيروت/ د.ت)
- البحراني ، السيد هاشم (ت:1107هـ)
- 27. غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام عن طريق الخاص والعام (تحقيق : السيد علي عاشور – د.ت)
- 28. مدينة المعاجز (تحقيق: مؤسسة المعارف الاسلامية بإشراف الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، بهمن – قم / 1413هـ)

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

-
- بحر العلوم ، السيد مهدي
 - 29. الفوائد الرجالية (تحقيق وتعليق : محمد صادق بحر العلوم ، جسين بحر العلوم ، مطبعة افتاب – طهران/1362ش)
 - البروجردي ، السيد علي
 - 30. طرائف المقال (تحقيق : السيد مهدي رجائي ، ط1، بهمن – قم/1410هـ)
 - البغدادي ، اسماعيل باشا (1339هـ)
 - 31. ايضاح المكنون (تصحيح : محمد شرف الدين ، دار احياء التراث العربي – بيروت/د.ت)
 - التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين الحسيني (ت:ق11هـ)
 - 32. نقد الرجال (تحقيق: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، منشورات ال البيت (ع) لإحياء التراث ، ط1- قم / 1418هـ)
 - الحر العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت: 1104هـ)
 - 33. امل الآمل (تحقيق : السيد احمد الحسيني – قم / 1362ش)
 - 34. وسائل الشيعة (تحقيق : احمد رضا الجالي ، ط2، مهر – قم / 1414هـ)
 - الخوئي ، السيد ابو القاسم بن علي اكبر بن هاشم تاج الدين (ت1411هـ)
 - 35. معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة (طبعة منقحة ومزيدة ، ط5 / 1992)
 - الطهراني ، اغابزرك
 - 36. الذريعة الى تصانيف الشيعة (ط3، دار الاضواء – بيروت/1983)
 - القمي ، عباس محمد رضا (ت1359هـ)
 - 37. الكنى والالقب (تقديم : محمد هادي الاميني ، مكتبة الصدر – طهران / د.ت)
 - اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)
 - 38. موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف : جعفر السبحاني ، ط1، مطبعة اعتماد- قم / 1418هـ)
 - مؤسسة ال البيت (عليهم السلام)
 - 39. مجلة تراثنا (مهر – قم / 1409هـ)

- الموسوي ، نوفل شيبية حمزة
- 40. كتب مناقب ائمة ال البيت (عليهم السلام) دراسة في بدايات واسباب ومناهج التأليف حتى نهاية القرن السابع الهجري (رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة البصرة/2022)
- ناصر ، عباس جاسم
- 41. النشاط الحديثي لدى علماء الامامية في القرنين الرابع والخامس الهجري (بحث منشور في مجلة دراسات تاريخية ، المجلد 1، ملحق العدد 32 ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي – جامعة البصرة / 2022)
- النوري الطبرسي ، ميرزا حسين (1320هـ)
- 42. خاتمة المستدرك (تحقيق : مؤسسة ال البيت (ع) لإحياء التراث ، ط1، ستارة- قم/1416هـ)
- 43. نفس الرحمن في فضائل سلمان (تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، ط1، بتكوين/1411هـ)

دراسة لكتاب أخبار فاطمة (عليها السلام) الضائع

لأبي علي الصولي البصري (القرن الرابع الهجري)

أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي
